

17- تفسير القرآن | سورة آل عمران | ٦٣١-٠٣١ | يوم

١٢/٢١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وهذا اليوم هو اليوم الحادي والعشرون من شهر - 00:00:00

التي نقرأها نفسها ونبين ما فيها. وقفنا عند الآية ثلاثين بعد المئة من سورة آل عمران. وهي قول الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون. هذه الآية وما بعدها - 00:40

كلاها اوامر وتوجيهات من الله سبحانه وتعالى وهي تأتي تخلل قصة احد في سورة آل عمران. الآيات التي قبلها وسمعنها واتضح لنا ما فيها كلاها تتحدث عن غزوة احد وما جرى لل المسلمين في هذه الغزوة. تأتي ايات في ثنايا هذه القصة - 00:01:10

قصة غزوة احد اوامر عظيمة ونواهي ما الغرض منها وما الفائدة منها ولماذا الله سبحانه وتعالى يذكر هذه الاشياء مع انه في يعني ما تزال او ما يزال حديث يتحدث عن - 00:01:40

عن قصة من قصص القرآن الكريم. وهي قصتي وهي قصة غزوة احد. الله سبحانه وتعالى لما ذكر في هذه الغزوة بين انه يأمر المؤمنين ويناديهم. وانت والثاني والثالث يسمع هذا النداء - 00:02:00

وَاللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى يَنْدَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنْتَ مِنْ مَنْ يَتَصَفَّ بِهَذِهِ الصَّفَةِ. أَنْتَ مِنْ مَنْ يَتَصَفَّ بِهَذِهِ الصَّفَةِ يَجْبُ عَلَيْكَ أَنْ تَقْفُ
عَنْهُذِهِ الْأَيْةِ وَتَسْتَمِعَ لِمَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. لَمَّا يَنْدَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَفْ عَنْهُمْ. كَمَا قَالَ أَبْنَ مُسْعُودَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

امنوا قف عندها فاما خير تؤمر به او شر تنهى عنه يحذر منه. والله سبحانه وتعالى هنا قل يا ايها الذين امنوا ثم يقول بعدها اذا سمعت يا ايها الذين - 00:02:20

لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا اَضْعَافًا مَضَاعِفًا وَاتَّقُوا اللَّهَ - 00:02:40

لعلكم تقلدون. ما هو الربا؟ وكيف يأكله الإنسان أو عاهم مضاعفة؟ ما معنى هذا الكلام؟ الربا هو أخذ الزيادة في المعاملات.

عندنا معاملات بيع وشراء. احيانا واحيانا معاملات التي تسمى بالمدaiنات. احيانا الانسان يحتاج الى دين، يحتاج الى قرض، فيذهب الى بعض التجار ويطلب منه - 00:03:00

قرض لحادث اما لزواج او لتأثيث بيت او نحو ذلك. فيأتون هؤلاء التجار يستغلون هؤلاء الضعفاء. فيقول انا اعطيك فرض مبلغ مالي لكن تعيده لي بزيادة. اعطيك مئة الف بعد سنة تعطيني مئة وعشرين الف. فيتفقون على هذا الريا - 00:03:30

هذا الريا والريا كما ذكر اهل العلم على نوعين سمي ربا الفضل وربا ربا الفضل في الحال. مثلاً تأتي شخص في اشياء يجري فيها الريا. مثل البر بالبر الشعير بالذهب الفضة يأتي الى صاحب ذهب محل ذهب يقول خلاص اعطني هذا الخاتم -

00:03:50

يسمونه ربا النسيئة. النسيئة هو المؤجل هو اللي ذكرناه. المؤجل يأتي الى صاحبه. سيارة مثلا يقول او السيارة يأتي لصاحب مال يقول اعطيني او البنوك احيانا يأتي اليها ويقول انا اريد ان اقترض منكم مبلغا من المال - 00:04:40 كم تريدين؟ قال اريد مثلا مئة الف. قال نعطيك مئة الف. خلال ثلاث سنوات ترد علينا مئة وعشرين الف. مئة وثلاثين الف هذا ربا لا يجوز ليش يخلع عليك؟ يستغلك؟ هذا الذي نهى الله عنه. لا تأكل الربا. طيب كيف اضعف ما ضاعفه - 00:05:00 اذا حل الدين يعني هو الان اخذ منهم مئة الف وذهب. بعد سنة المفترض انه يدفع لهم مئة وعشرين الف او مئة حسب اتفاقية اذا حل يقول انا ما عندي الان مبلغ ما استطيع اسد لكم قالوا خلاص ما عندك مشكلة اعطيك سنة ثانية - 00:05:20 سنة ثانية ونزيد عليك بدل ما تدفع لنا مئة وعشرين الف سنة وتدفعها مئة واربعين. تجي السنة الثانية يقول والله انا حتى الان ما استطعت اسد لكم انا عندي ظروف ما ما استطيع ان ادفع لكم المبلغ. قالوا نعطيك فرصة. نعطيك مدة. نعطيك ثلاث سنوات - 00:05:40

تدفعها مئة وستين تعطيك اربع مئة وثمانين يعطيك خمس سنوات ادفع المئة مئتين. ويمشون بهذه المدة ويظربون والمبادئ والزيادات. هذا هو الذي قال الله فيه. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 00:06:00 يستغلون الدول اصحاب التجارات اصحاب الاغنياء واصحاب الاموال الطائلة يستغلون الضعفاء يجي واحد عليه ديون عليه يعني احتياجات طرورية زواج. تأثيث بيت شراء سيارة. يضطرون لهذا تعطيك كم تشتري سيارة تشتري سيارة بمئة الف هنا ايش نعطيك وهكذا تعطيك مئة الف تسددها لنا مئة وعشرين مئة وثمانين وهكذا هذا لا يجوز له - 00:06:20 الله عنه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. طيب وش الحل؟ الحل القرض الذي اباحه الله. المدaiنات التي اباحها الله تذهب الى شخص يقرضك كم تريدين؟ قال اريدها مئة الف. قال خلاص انا اعطيك اوسع عليك - 00:06:50 تدفعها لي بعد سنة مئة الف. هذا الذي اجازه الله واباحها. من بعد سنة ما استطاع ان يسد لك وان كان ذي عسرة فنظره الى ميسر وسع عليه وتعطيه مدة وخلاص بعد ستة شهور بعد سنة عطني اياها وتوسيع عليه بالعكس احيانا تجد بعض المحسنين التجار - 00:07:10

الاغنياء الذين يحسنون في تعاملهم مع هؤلاء المحتاجين يقول انا اعطيك مئة الف وبعد سنة ردها لي اذا ما استطعت تردها السنة الثانية واذا ما استطعت اعطينا اللي عندك والباقي نتسامح ونتنازل عنه هذا الذي اباحه الله وهذا هو القرظ المباح المشروع - 00:07:30

في الاسلام المدaiنات والقروض المباحة. اما استغلال الضعفاء والمساكين واخذ اموالهم وهذا بهذه الطريقة هذا هو الذي نهى الله عنه. ولذلك شفت قال واتقوا الله لا تأكلوا ربا مضاعفة واتقوا - 00:07:50 خافوا الله خافوا الله بهؤلاء الضعفاء والمساكين واتقوا الله تفتيك امرأة عندها ايتام عندها مشاكل اسرية تريدين ان ساعدتها في في المال تستغلها تعطيك مال وتردينهها لي بعد سنة بكتنا وكذا اتقوا الله. قال واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:08:10 اذا لم تتق الله في المال وفي هذه الاسر الضعيفة اذا لم تتق الله عز وجل وتخاف الله فانت ستختسر الدنيا والآخرة. لا تظن ان المال يزيد عندك ما فيه بركة يمحق الله الربا. يمحق الله الربا ويربي الصدقات. يظن انه يأخذ امواله - 00:08:30 من هؤلاء ويعامل مع اكثرا من عشرين شخص يتعامل معهم ويظن ان هذا سيزيد في رصيده وهو لا يدرى ان الله بركة هذا الشيء. ولذلك قال واتقوا الله لعلكم تفلحون. اذا اردت الفلاح اذا اردت الفلاح والفوز بالدنيا والآخرة - 00:08:50 اتق الله وخف من الله ان تتعامل بالربا. ولا حظ ايضا زيادة بعدها يقول واتقوا النار التي اعدت انت الان على خطر هؤلاء اصحاب الربا على خطر عظيم. يحشرهم الله مع الكفار في نار جهنم وهم السبب - 00:09:10

استغلال اموال الاستغلال الضعفاء والمساكين بهذه الطريقة باكل الربا الذي حرمه الله عز وجل حرمه في جميع الشرائع يستغلون هؤلاء يأخذون اموالهم لانه عارف انه مضطر مضطر للزواج مضطر الى ان يشتري بيت مضطر الى ان يشتري سيارة يضطر فيضطر - 00:09:30

الىك يأتي اليك ويقول انا ما في حل الا اني استخلف منك. قال خلاص نعطيك. تأخذ عليك زيادة خفيفة وش هي؟ عشرين الف ما في. وهكذا ويستغلونهم. وهذا الذي نهى الله عنه. قد يسأل سائل الان يقول طيب يعني الان - 00:09:50

تقول ان هذه الآيات في قصة احد وفي الغزوة ايش علاقة الربا في الغزوة؟ نقول الجهاد قائم على المال الله عز وجل ماذا يقول؟ قال جاهدوا باموالكم وانفسكم. الجهاد قائم على المال. فإذا كان الجهاد قائم على مال محرم كيف - 00:10:10

اصحاب ما ينتصرون. فهل نهى الله عز وجل؟ نهى الله عز وجل ان يقوم الجهاد على مال محرم. فلا نصرة لهم ولا كرامة لهم ان الله يكرهم بالنصر ما وهم قد اقاموا الجهاد على محرم وعلى شيء لا يجوز - 00:10:30

هذا يعني من وجهه ان الجهاد لا يجوز على شيء محرم. الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى امر في جهاد بتقوى الله سبحانه وتعالى. ومن اعظم تقوى الله بعد عن المحرمات. واشد المحرمات هذه التي يذكرها الله سبحانه - 00:10:50

ومن تقوى الله لانها ستتأتيك الان ايات كلها تتحدث عن التقوى. ومن تقوى الله سبحانه وتعالى هو امثال اوامر الله يعني وش سبب غزوة احد؟ يعني كلنا نعرف ان المسلمين في غزوة انتصروا انتصار قوي. وفر المشركون ولم يبقى منهم احد - 00:11:10 تركوا اموالهم وهذى اصبحت غنائم. وبعد لحظة انقلب المعركة من انتصار المسلمين الى هزيمتهم لحظة كيف انت؟ ما السبب؟ هو معصية. معصية وقعت من بعض الصحابة عكست. القضية كلها. واصبحت غزوة احد - 00:11:30

هزيمة للمسلمين وقتل فيها من الصحابة رضي الله عنهم. السبب هو المعصية. السبب هو المعصية حذر من المعاichi ويأمر بتقواه. ولذلك يقول واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين - 00:11:50

وشف كلمة اعدت ماذا نستفيد منها؟ نستفيد على ان النار موجودة الان. النار مخلوقة موجودة كما سيأتيك الان اعدت الجنة اعدت للمتقين الجنة والنار موجودة. الرسول صلى الله عليه وسلم لما اسرى به لما اسرى به - 00:12:10

دخل الجنة ورأى رأه ورأى النار موجودة والجنة موجودة والدليل ان الله قال تقول نار اعدت معنى اعدت يعني هيأت موجودة الان. شف يقول واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون - 00:12:30

اذا اردتم رحمة الله ونصرته وعزته اطيعوا الله واطيعوا الرسول. كل هذى اوامر ونواهي كلها المسلمين على ان الله ينصرهم اذا التزموا اوامر الله. وتمسكون بدينه وبشرعه. شف بعدها تأتيك اوامر عظيم جدا. قال بعدها وسارعوا الى مغفرة من ربكم. نريد القضية انك - 00:12:50

القضية انك تصلي والقضية انك تترشّف بعبادة الله ولا القضية اكبر من ذلك وهي نفسك تدفعك الى الى المسارعة لا يؤذن المؤذن الا وانت في المسجد. هذا المسارعة لا يأتي - 00:13:20

طريق الى الصدقة الا انت تساهم فيه. لا يأتي يوم من ايام الصيام المشروعة الا ان تكون صائمها فيه. يمر عليك الاثنين يمر الخميس يمر عليك ايام البيض. هكذا وهذا معنى المسارعة. المسارعة ان تكون من المتقدمين في الطاعات. من - 00:13:40

في الطاعات. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في موضع اخر قال سابقوا الى ما سبقوا. الى مغفرة من ربك. وقال هنا وهو وهكذا المسارعة والمسابقة وفي اية اخرى قال وفي ذلك فليتنافس - 00:14:00

فليتنافسوا المتنافسون لمثل هذا فليعمل العاملون. هذا شغل الدار هنا دار عمل وفق الادارة العمل تغتنم فرص هذه الفرص التي تمر عليك لا تفوتها. هذا معنى المسارعة. قال سارعوا الى مغفرة - 00:14:20

وجنة عرضها السماوات والارض. انت لما تقرأ هذه الآية يجب عليك ان تتأمل تقف معها الله عز وجل يقول سارعوا الى اي شيء. قال الى مغفرة. ثم قال وحنة. قدم المغفرة على الجنة. يعني الجنة اعظم ولا المغفرة - 00:14:40

طنان هذى يسمىها العلم التخلية قبل التخلية. ينفي ان تتخلى اول عن الذنوب تغسل هذه الذنوب عنك حتى تنقى نفسك كما ينفي الثوب الابيض من الدنس ثم تتحلى بدخولك للجنة. لا تدخل - 00:15:00

الجنة واجمعك نور. هذا معناه. فنطهر نفسك. كيف اطهر نفسي بالمغفرة؟ قال تتعرض لاسباب المغفرة. مكرفات الذنوب ما هي؟ مكرفات الذنوب كثيرة. يقول صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس. ورمضان الى رمضان. وال عمرة - 00:15:20

العمرة مكفرات لما بينهما. فانلت تبحث عن هذه الاشياء التي تكفر. يقول كثرة الخطى الى المساجد تکفر الذنوب وهكذا اشياء كثيرة
ابواب تکفير الذنوب كثيرة جدا الصيام من من صام يوما في سبيل الله بعد - [00:15:40](#)
الله بينه وبين النار سبعين خليفة. وهكذا تجد انسان يبحث عن مكفرات الذنوب حتى يطهر نفسه وينقيها مغفرة من ربكم ثم يصل
الى الجنة. وهذه الجنة لا يمكن ان تتصورها ابدا. عرضها - [00:16:00](#)
السماءوات والارض. طيب كيف بطولها؟ يقول ابن عباس عرضه السماوات والارض يعني لو جيء بالسماءات ومدة مد الاديم مثل التوب
وجيء بالارضي السبع ومدت. هذا المد العظيم هذا عرض عرض الجنة. فكيف بطولها؟ الطول اعظم معروف. الطول اعظم من العرض.
جنة عرضها السماءات - [00:16:20](#)

والارض اعدت للمتقين. شف كلمة اعدت تدل على وجود الجنة. اعدت لمن المؤمنين لا قال فوق ذلك كله المتقين
اللي مر معنا واتقوا الله هذا طيب كيف متقين؟ قال اتقوا الله يعني خافوا راقبوا تابعوا لا يجدك الله في مكان - 00:16:50
لا يجدك الله في مكان امرك ان تكون فيه وانت بغير موجود. صلاة الفجر تركتها ليش؟ الله امرك ان تحفظ صلاة الفجر ولا يجدك فيها.
لا يجدك الله في شيء هذه اكلها تخل بالاتقوى. ما ما تدخل مع هؤلاء - 00:17:20

تحرم نفسك تحرم الدخول مع هؤلاء. اعدت للمتقين. الذين ينفقون في النساء. هذه صفات المتقين. هذه من اجل صفات

المتقين اعظم صفات المتقين انهم ينفقون اموالهم في سبيل الله. ما يعرفون طريقة للبخل والامساك - ٠٠:١٧:٤٠

يأتיהם كل مشاريع الخير تجده يسارع فيه. الذين ينفقون في النساء والضراء شف كلمة ينفقون يقول اهل اللغة يقولون هذا فعل مضارع. فعل مضارع يفيد الاستمرار. يعني ينفقون بالليل والنهار. ما يقول انفقوا وانتهوا - 00:18:00

مصارع. فعل مضارع يفيد الاستثمار. يعني ينفقون بالليل والنهار. ما يقول انفقوا وانتهوا - 00:18:00

او سينفقون لا قال ما يزال مسلم ينفقون. طيب ينفقون كيف؟ قال ينفقون في النساء والضراء في السعة والضيق. معهم اموال ينفقون. ليس معهم اموال ينفقون. يعني في في الشدة وعدم توفر - 00:18:20

00:18:20 ينفقون. ليس معهم اموال ينفقون. يعني في في الشدة وعدم توفر -

الحال. واسمع الحديث هذا العظيم. يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:40 دائمًا في جميع الحال. ولو قليلاً المهم أنه يموت ولو ريال إذا وسع الله عليه انفقوا الأموال الكثيرة فصفة الانفاق لا تنفك عن لا تنفك عنه

دانما في جميع الحال. واسمع الحديث هذا العظيم. يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:40

ما من يوم يصبح فيه الناس الا وينزل ملكان من السماء. كل يوم الصباح ينزل ملكان من السماء. يقول اللهم اعطي منفقا خلفا. ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا. فانت احد الامرین - 00:19:00

الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا. فانت احد الامرین - 00:19:00

ان انفقت دعا لك هذا الملك بالخلق ان الله يخلف عليك خير وان لم تتفق وامسكت دعا عليك هذا الملك بان الله يجلب ما عليك.

انسان يحرص على على استغلال النفقة كل ما يجد طريق الى النفقة ولو قليل ولو - 00:19:20

ووجدت مسامة خيرية ادفع بها ولو قليل وجدت كذا ساعة ولو علبة ماء ما تكلفك ولا نصف ريال تصدق افتح مجال الصدقة عندك
خله مفتوح. حتى تدخل في هذه الاية. ينفقون في النساء والضراء. هذه صفتهم - 00:19:40

00:19:40 خله مفتوح. حتى تدخل في هذه الاية. ينفرون في السراء والضراء. هذه صفتهم -

الصفات الثانية قال والكافر يحبس غيظه يعني ماذا يعني الغضب يعني اذا جاء موقف يغضبه زين سواء من من بيته من زوجته من اولاده من شخص في الشارع من جاهل - 00:20:00

موقف في السيارة كذا يمسك نفسه. كاظمين الغيظ يمسك نفسه. انت عاقل وهذا جاهل لا تنزل نفسك للجاهل. امسك نفسك

الكافر الذي يكظم نفسه حيث لا ينفع. ليس الشديد بالسرعة - 00:20:20

الشديد الذي يملك نفسه عند الله. قال الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس يخطئون عليه ويعفو عنه. تجاوز عنه. ترى يا اخوان حقيقة هذه الصفات يعني تقل في كثير من الناس. العافين عن الناس. قال لا - 00:20:40

حقيقة هذه الصفات يعني نقل في كثير من الناس. العاقفين عن الناس. قال لا - 00:20:40

تتسامح مع الناس ولو اخطأوا عليك. ولو ظلموك ولو اخذوا مالك والعافين عن الناس - 00:21:00

00:21:00 تسامح مع الناس ولو اخطأوا عليك. ولو ظلموك ولو اخذوا مالك والعافيين عن الناس -

والله يحب المحسنين. شف كلمة يحب هذه تجعلك تقف عند الآية. انت من المحسنين؟ الله يحبك كم من المحسنين من؟ الاحسان ما هو؟ الاحسان باب واسع الاحسان يعني فعل الخيرات الكثيرة - 00:21:20

تحسن الى المرأة محتاجة تحسن الى طفل تحسن الى رجل كبير بالسن لو تبتسم تقبل رأسه هذا من الاحسان. تحسن الى الفقراء الى المساكين. تحسن الى المحتاجين. تحسن الى اشخاص وفدوا الى هذه البلاد وهم بحاجة لمن يوجههم الاحسان باب - 00:21:40
حتى الاحسان يدخل في الطاعات انت كيف تصلي؟ ينبغي عليك ان تحسن صلاتك مع الله. كيف تتعامل مع وهكذا الاحسان مع الناس والاحسان مع الله سبحانه وتعالى. كل هذا الداخل في الاحسان. هنا قصة ايتها الاخوة. عجيبة ذكرها كثير - 00:22:00
من اهل العلم وهي قصة وقعت لزين العابدين الحسين ابن علي زين العابدين من التابعين عنده جارية جارية كانت تصب له تصب له الماء وهو يتوضأ معها ابريق قد رفعت الابريق - 00:22:20
وتصب الماء وهو يتوب. فجأة سقط الابريق من يدها على انف زين العابدين. فسال الدم فالتفت اليها هي الان مسكونة يعني في موقف محرج ماذا تقول له؟ كيف ترد عليه؟ فنظر اليها - 00:22:40
فقالت والكافظين الغيظ فقال قد كونت غيظي وسكت قالت والعافين عن الناس قال عفوت عنك. قالت والله يحب المحسنين. قال اذهبي انت حرة. شف كيف! طبق الاية. تطبيق عظيم. جميل. من يستطيع - 00:23:00
واحد يسقط الاناء على انفك ويسلل الدم وتقول له كذا فكيف شف كيف يتعاملون كيف كيف قال الله سبحانه وتعالى عشان ناخذ النتيجة النهاية كلها الصفات قال والذين اذا فعلوا فاحشة - 00:23:20
كبيرة من كبائر او صغيرة فعلوا فاحشة فعلة عظيمة من من قول او فعل وقعوا في فاحشة او ظلموا انفسهم بالمعاصي. شف ظلموا انفسهم يدخل فيه جميع المعاصي. كل معصية تدخل فيها. او ظلموا انفسهم - 00:23:40
ماذا يفعلون؟ قال ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. تذكروا ان الله يعاقب. وينتقم من من يعصيه وذكروه وتذكروا الله بالستتهم فقالوا لا الله الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:24:00
اهم شي انك ما تستمر في المعصية. قد تقع كل ابن ادم خطاء كل يخطئ. تقع في المعصية تخطئ لكن تبقى في معصيتك هذا هو الانشاء. تجد بعض الناس يزاول بعض المعاصي ويستمر عليها تستمر ولو كانت صغيرة لا تستمر عليه - 00:24:20
لا تستمر على المحرمات. النظر الى الصور المحرمة لو نظرت اليها مرة ثم عليك. لكن تستمر تستمر تنظر تستمع الى محرمات تستمع لها استمعت اليها مرة ورجعت تاب الله عليك. لكن تستمر على المعصية هذه مشكلة. هذه - 00:24:40
ولذلك شفت الاية قال فعلوا فاحشة او ظلمهم سلطان ولم يصرروا عليهم لم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون ان هذا حرام ومع ذلك ابتعدوا عنه وقعوا احيانا يقع الانسان بغير اختيار لكن - 00:25:00
يقلع النتيجة ما هي؟ لما عرفنا هذه الصفات بعد عن اي شيء عن التعامل بالربا تجد بعض الناس احيانا يقول انا والله مضطر رحت للبنك واعطاني مبلغ كذا وكذا وعطاني عرظ وقال لي كذا وتدفع كذا انا والله وش اسوى ما عندي - 00:25:20
عندي اثاث عندي كذا تقول لا حرام ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب التعامل بالربا حرام خلاص حرام هذى حدود الله ما تقول لي مضطر انا وش اسوى ما لي حل لا فشف قال - 00:25:40
لا تقتلوا الربا اضعاف مضاعفة واتقوا الله واتقوا النار واطيعوا الله والرسول. سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض ووصف المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 00:26:00
ذكروا الله يعني انهم دائمًا يبادرون الى التوبة من المعاصي التي ما هي؟ قال اولئك المذكورين هؤلاء جزاء مغفرة من ربهم وجنات شف مع ان في الاول ماذا قال؟ قال سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة - 00:26:20
يعني يعني اعطاهم الخير في الاول والنتيجة والبشرة في الاول وفي الاخير. قال اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم جزاء ان الله يغفر لهم. اذا فعلوا هذه الاشياء اول شيء ان الله يزيل عنهم جميع الذنب والمعاصي. يطهرك. تبقى - 00:26:40
النقية من الذنب والمعاصي. ثم الثانية قال وجنات. يجعلك الله من اهل الجنات. جنات ماذا؟ قال تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها لا يخرجون منها مقيمين فيها ما يخرجون منها. وهذه الجنات ليست جنة - 00:27:00

ولا جنتين ولا ثلاثة جنات لا لا حد لها. ونعم اجر العاملين. نعم اجر العاملين الذين يعملون مثل هذه الاشياء فهذا اتنى الله عليه
فقال قال نعم اجر العاملين الذين يعملون هذه الاشياء من يتمسك بهذه - 00:27:20

الطيبة ويأخذ بها ويعمل بها الله يتنى عليه فيقول نعم اجر العاملين هذا الاجر الذي يغفر الله قلوبهم ويدخلهم جنات تجري من تحتها
الانعاء انهار بسبب اعمالهم. بسبب اعمالهم الصالحة يأخذون - 00:27:40

ولهم هذا النصيب العظيم. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. وان لا يحرمنا هذا الفضل العظيم. لنا لقاء ان شاء الله اخر نستكمل في
هذه الايات ونسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:28:00